

بحار الأنوار

[45] وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب (1)، عن محمد بن داود بن سليمان، عن موسى بن إسحاق، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن الثمالي، عن عبد الرحمان، عن كميل. وحدثنا الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد (2). وحدثنا محمد بن الحسن بن علي بن الصلت، عن محمد بن العباس الهروي عن محمد بن إسحاق بن سعيد، عن محمد بن إدريس الحنظلي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن الثمالي، عن عبد الرحمان، عن كميل بن زياد - واللفظ للفضل بن خديج (2) عن كميل بن زياد - قال: أخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بيدي فأخرجني إلى ظهر الكوفة فما أصحر تنفس ثم قال: يا كميل إن هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها، احفظ عني ما أقول لك: الناس ثلاثة: عالم رباني، ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعا، أتباع كل ناعق، يميلون مع كل ريح، لم يستضيؤوا بنور العلم فيهدتوا (4) ولم يلجأوا إلى ركن وثيق فينجوا (5) يا كميل العلم خير من المال، العلم يحرسك، وأنت تحرس المال، والمال تنقصه النفقة، والعلم يزكو على الانفاق، يا كميل محبة (6) العلم دين يدان به، يكسب الانسان الطاعة في حياته (7) وجميل الاحدثة بعد وفاته، و _____ (1) في المصدر: عبد الله بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي. (2) في النسخة المخطوطة وفي المصدر: عن عاصم بن حميد عن الثمالي عن عبد الرحمن عن كميل. (3) في المصدر: واللفظ [لفضل بن خديج] أقول: في لسان الميزان أيضا: [فضل ابن خديج] راجع ج 4: 453. (4 و 5) النسخة المخطوطة والمصدر خاليان من قوله: فيهدتوا. وقوله: فينجوا. (6) في نسخة: معرفة العلم. (7) في المصدر: يكسب الانسان به الطاعة. (*)